

تلوث الهواء

Pollution de l'air

1 – مصادر تلوث الهواء

يعتبر الهواء ملوثاً كلما حدث تغير في تركيبه مما يؤثر سلباً على الحياة . وتنقسم مصادر تلوثه إلى قسمين وهما : المصادر الطبيعية والمصادر الصناعية .

أ – المصادر الطبيعية لتلوث الهواء

- البراكين التي تتدفق في الهواء رماداً وغازات .
- الحرائق الطبيعية للغابات بفعل الصواعق والحرارة والتي تنتج دخاناً وغازات مثل : CO₂ وCO .
- العواصف الترابية والزوابع الرملية وهي عبارة عن رياح محملة بالأتربة والرمال .

ب – المصادر الصناعية لتلوث الهواء

- وسائل النقل التي تستعمل مشتقات البترول والتي تنتج دخاناً وغازات .
- مصانع الإسمنت ومعامل تكرير البترول التي تنتج غازات سامة .
- التدخين .
- حرق النفايات .

2 – خطر تلوث الهواء على الصحة والبيئة

يشكل تلوث الهواء خطراً على صحة الإنسان وبينته ويتجلى هذا الخطر في :

- إصابة الإنسان بعدة أمراض خطيرة كالربو والسرطان والحساسية ... عند استنشاقه لهواء ملوث بغازات سام أو دخان أو غبار ..
- ثقب طبقة الأوزون بسبب بعض الغازات مما يؤدي إلى تسرُّب نسبة كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة بالكائنات الحية .
- تكون الأمطار الحمضية نتيجة ذوبان بعض الغازات مثل أكسيد الأزوت وأكسيد الكبريت في ماء المطر ، وهي أمطار ضارة بالنبات والتربة وملوثة للمياه .
- ظاهرة الاحتباس الحراري وهي ظاهرة تنتُج بسبب الغازات الموجودة في الجو مثل : ثاني أوكسيد الكربون والميثان وبخار الماء التي تمنع الأشعة من الخروج من الغلاف الجوي مما يوفر الدفء اللازم للحياة ولكن تزايد نسبة هذه الغازات بسبب التلوث يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة المتوسطة للكوكب الأرض وبالتالي إلى إنصهار جليد القطبين وإرتفاع مستوى الماء في البحار وما يتربّع عنه من فياضانات مما يضر بحياة الإنسان وبينته .

3 – بعض الإجراءات للحد من تلوث الهواء.

للحد من تلوث الهواء يجب اتخاذ بعض الإجراءات التقنية من أبرزها :

- إستشعار كل إنسان بمسؤوليته في المحافظة على نقاوة الهواء وعدم تلوينه .
- تجهيز مداخن المصانع وعواود السيارات بمصفاة ومرشحات تمنع الدخان وتحول الغازات الضارة إلى غازات أقل ضرراً .
- إستعمال وسائل نقل بديلة لا تستعمل مشتقات البترول .
- إستعمال البنزين الخالي من الرصاص وعدم إستعمال وسائل نقل ذات محركات قديمة .
- إستعمال مصادر للطاقة المتجدددة غير الملوثة للهواء كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح .
- الإهتمام بالمناطق الخضراء وغرس الأشجار لما لها من دور في تنقية الهواء .

ذ. محمد عماري